الأمم المتحدة

A/61/691

الجمعية العامة

Distr.: General
8 January 2007
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ٢٧ من جدول الأعمال

الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وأثرها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ والمتعلق بالهجوم على نقطة التفتيش التابعة لوزارة الداخلية الجورجية بالقرب من قرية غانموخوري بمقاطعة زوغديدي، جورجيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البند ٢٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) إركالي **آلاسانيا**

السفير

الممثل الدائم

110107 110107 07-20459 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا

تسبب الاعتداء الذي شُنَّ قبيل فجر ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ من مقاطعة غالي على نقطة التفتيش التابعة لوزارة الداخلية الجورجية الواقعة بالقرب من قرية غانموخوري بمقاطعة زوغديدي في وقوع خسائر في الأرواح على الجانب الجورجي.

وما هذا الاعتداء إلا حلقة أخرى في سلسلة الأعمال الإجرامية التي شهدتها مؤخرا مقاطعة غالي. ومما يثير القلق، بوجه خاص، أن هذا الاعتداء وقع في المنطقة الأمنية التي يسيطر عليها أفراد حفظ السلام الروس الذين لم يتجشموا عناء الحيلولة دون وقوعه. الأمر الذي نتج عنه انتهاك صارخ لنظام وقف إطلاق النار بين الجانبين المتصارعين بسبب تقاعس أفراد حفظ السلام الروس عن أداء الواجب الرئيسي المنوط بهم.

وقد ضُرب بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عرض الحائط، لا سيما القرار ١٧١٦ الذي يحث الطرفين على الامتثال تماما للاتفاقات السابقة المتعلقة بوقف إطلاق النار وعدم استخدام العنف.

والواقع أن التطورات التي شهدتها الأيام القلائل الماضية أظهرت بوضوح وجاهة اقتراحات الجانب الجورجي الداعية إلى تغيير شكل عملية السلام ونشر قوة أكثر فاعلية وحيادا في المنطقة.

ويرى الجانب الجورجي في هذا الحادث استفزازا متعمدا دبر له بعناية بهدف زيادة تصعيد التوتر في منطقة الصراع حتى أنه بات من المرجح بشدة أن يفضي إلى عواقب لا يمكن تداركها.

والجانب الجورجي إذ يلاحظ ذلك، يحث بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على التحقيق في هذا الحادث وإثبات الوقائع واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتلافي تكرار ذلك العنف في المستقبل.

ووزارة خارجية جورجيا تدين بشدة هذا العمل الإجرامي وتهيب بالمجتمع الدولي ومن بينه فريق أصدقاء الأمين العام أن يتناول النشاط الاستفزازي الذي تشهده المنطقة بالتوصيف المناسب ويتخذ الإجراء الواجب في هذا الصدد.

تبليسي، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧